

## ٢١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد وصلنا الكلام على آآ مسألة الجرح والتعجيل كان يتكلم المصنف عليه رحمة الله على مسألته. التائب من الكذب في حديث الناس. صحيح - [00:00:18](#)

قال المصنف رحمه الله مسألة من الكذب في حديث الناس تقبل روايته خلافا لابي بكر الصيرفي يعني لو ان رجلا كذب في حديث الناس ثم تاب من هذا الكذب هل تقبل روايته ام لا؟ ماذا قال اكثر المحدثون؟ قالوا - [00:00:38](#)

اقبلوا رواياتهم خلافا لابي بكر الصيرفي. قال في الحاشية قال ابن صلاح في كتاب علوم الحديث. هذه عنكم؟ نعم واطلق الامام ابو بكر الصيرفي الشافعي فيما وجدت له في شرحه لرسالة الشافعي. فقال كل من اسقطنا - [00:01:38](#)

خبره من اهل النقل. عليه الصلاة والسلام. بكذب وجدناه عليه. لم نعد لقبوله بتوبة تظهر. ومن ضعفنا نقله لم نجعله قويا بعد ذلك. وذكر انه مما افتقرت فيه الرواية والشهادة. يعني لو ان الانسان كان كاذبا ترد شهادته فاذا تاب من من الكذب ماذا يكون بعد ذلك؟

تقبل شهادة. تقبل شهادة - [00:01:58](#)

نعم؟ اما ابو بكر الصيرفي فرق بين ماذا؟ بين الرواية الشهادة. قال الرواية لو كذب وتاب لا نقبل روايته بعد ذلك. هذا القول المرجوح كما قال العراقي في شرحه والظاهر ان الصيرفي اطلق الكذب وانما اراد الكذب في الحديث بدليل قوله من اهل النقل - [00:02:28](#)

وقد قيده بالمحدث فيما رأيته في كتابه المسمى بالدلائل والاعلان. فقال وليس يطعن على المحدث الا ان يقول تعمدت الكذب هو كاذب في الاول ولا يقبل خبره بعد ذلك. انا مذهب قال - [00:02:48](#)

الشيخ فاما ان كان قد كذب اذا كذب في الحديث او فيها لا هو يقول ابو بكر الصيرفي يقول التائب من الكذب في الناس تقبل روايته. لكن الصغيرة في يرى ماذا؟ انه لو كتب في حديث الناس الناس ثم تاب لا تقبل. يفرق بينه وبين ماذا - [00:03:08](#)

وبين الشهادة. فيقول الشهادة في لو ان رجلا تعمد الكذب ثم تاب. تقبل شهادته ولا تقبل تقبل. لان الله عز وجل قال الا الذين تابوا من بعد ذلك عندما تكلم مع احد. القذف. نعم؟ اليس هذا في حقه ما بين آدميين؟ عندما تكلم الله في حد القذف قال ولا تقبلوا لهم شهادة - [00:03:28](#)

واليكم الفاسقون الا الذين تابوا. فالصحيح ان قوله تعالى الا الذين تابوا يرجع على ماذا؟ يرجع الى كل ما مضى. خلافة للاحناف يعني الله عز وجل عاقب ان قذف محصنة او محصنا بالجلد فاجلدهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. ثم قال ماذا؟ الا الذين - [00:03:48](#)

هناك خلاف بين الاحناف والجمهور في مسألة اصولية وهي ماذا؟ الاستثناء. هل يعود على كل المتقدم؟ لو ان جاء الاستثناء بعد جمل متعاطفة هل يعود الاستثناء على اخرها فقط ام يعود عليها كلها؟ الجمهور يرون ماذا؟ انه يعود على الجميع. فتقبل توبته. تقبل توبته - [00:04:08](#)

وعند الجمهور في باب الشهادة فكذلك في باب الرواية. كذلك في باب في باب الرواية. جائزة وكذب في هذا يتلف شخص واحد.

اما كتب في حديث الامة كاملها. هكذا قالوا هكذا قالوا سترى كلامه الان. هذا كذا هكذا قال الصيرفي. فاما ان كان قد كذب -

[00:04:28](#)

في الحديث متعمدا فنقل ابن الصلاح عن احمد بن حنبل وابا بكر الحميدي شيخ البخاري انه لا تقبل روايته وابدأ. وقال ابو المظفر السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه. قال في الحاشية - [00:04:48](#)

نقل ذلك ابن الملقن في المكنة ثم ذكر عن النووي في شرح مسلم في شرح مسلم قول المختار الاظهر قبول توبته كغيره من انواع الفسق. وعمل المحدثين يدل على هذا. ففي تاريخ بغداد ان علي ابن احمد النعيمي وضع - [00:05:08](#) على شعبته. عندكم هذه الحاشية؟ ليست عندكم؟ لا للشيخ شاكرا عندنا هنكتب الكلام عن الشيخ شاكرا الراوي ابن الجروح والفسق طيب الراوي المجروح بالفسق اذا تابع الفسق وعرفت عدالته بعد التوبة تقبل - [00:05:28](#)

روايته بعدها. وهذا على اطلاقه في كل المعاصي. ما عدا الكذب في رواية الحديث فان احمد ابن حنبل وابا بكر الحميدي قالوا لا تخبر رواية من من كذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان تاب عن الكذب بعد ذلك. قال سيرفي كل - [00:05:58](#) من اسقطنا خبرا من اهل النقل بكذب وجدناه عليه لم نعد لقبوله بتوبة بتوبة تظهر. وقال السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه ورد النووي هذا فقال في شرح مسلم المختار القطع بصحة توبته وقبول روايته كشهادته كالكافر اذا -

[00:06:18](#)

يرى ماذا؟ قبول. الحمد لله. النووي يرى قبول توبتي حتى لو كان في آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا اظهر توبته بعد ذلك - [00:06:38](#)

قال والراجح ما قاله احمد ابن حنبل ومن معه تغليظا وزجرا بليغا عن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظم مفسدته وشرعا مستمرا الى يوم القيامة. بخلاف الكذب على غيره والشهادة على غيره. فان مفسدتهما قاصرة ليست عامة - [00:06:58](#) فلا يقاس الكذب في الرواية على الكذب في الشهادة او في غيرها. ولا على انواع المعاصي الاخرى اذا خلاصة الكلام ان الشيخ شاكرا يميل الى الترجيح مذهب احمد في اسقاط رواية من كذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتاب بعد ذلك - [00:07:18](#) قال في التدريب عندكم باقي في الحشاء صحيح؟ قال في التدريب السيوطي يعني في تدريب الراوي وقد وجدت في الفقه فرعين يشهدان لما قاله الصيرفي والسمعني. فذكروا في باب اللعان ان الزاني اذا تاب. وحسنت توبته - [00:07:38](#)

لا يعود محصنا ولا يحد قاذفه. بعد ذلك لبقاء ثلثه عرضه. فهذا نظير سنة. الثمن النقص. ثم كما يقولون ثمة السيف. نقول ثمة في الصيف يعني سيف ماذا؟ ليس حادا ليس حادا لا يقطع. لا يقطع. فالسيوطي في التدريب قال وجدت - [00:07:58](#)

في الفقه نوعين او فرعين يشهدان لما قاله الصيرفي والسمعني في عدم قبول روايته من كذب على في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم تاب فذكروا في باب اللعان ان الزاني اذا تاب وحسنت توبته لا يعود محصنا. من شروط نعم من شروط حد القذف -

[00:08:28](#)

ان يكون المقذوف ما دام محصنا ليس معروفا بالزنا. فلو ان رجلا قذف زانيا قد تاب. هل يحد؟ قالوا لا يحد. يعزر فقط. لا يحد تقاذفه بعد ذلك. لبقاء ثمة عرضه. فهذا نظير ان الكاذب لا يقبل خبره ابدأ. كذلك الزاني - [00:08:48](#)

لو تاب ليرجو محصنا ابدأ. فهمتم هذا الفرق؟ وذكروا انه لو قذف ثم زنا بعد القذف. قبل ان يحد القاذف لم يحد. هذا هو الفرع الثاني. ما هو الفرع الثاني؟ انه لو قذف ثم زنا. شخص - [00:09:08](#)

شخصا محصنا. ولن نحد القاذف بعد. لم نقم لم يرفع امره الى الامام بعد. ثم زنا المقذوف يعني زال احصان المقذوف بعد قذفه هل يحدد قاذف؟ قالوا لا لا يحد. قالوا ماذا؟ لا يحد. نعم. قالوا لم يحد لان الله تعالى اجرا عادة - [00:09:28](#)

الا يفضح احدا من اول مرة. هذا الزاني الذي عرف زناه فضحه الله عز وجل. فجرت العهدة ان لا يفضح احدا من اول مرة معنى ذلك انني بقذفه كان ماذا؟ كان قاذفا لشخص غير محصن. لانه قد حدث منه الزنا قبل ذلك. واضح هذه المسألة - [00:09:48](#)

فالظاهر تقدم زناه قبل ذلك. فلم يحد له القاذف. وكذا نقول في من تبين كذبه. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام يعني ظاهر تكرر

ذلك منه حتى ظهر لنا. ولم يتعين لنا ذلك فيما روي من حديثه. يعني لم يتعين لنا لم يتبين لنا بالضبط ما هو الحديث - 00:10:08

فلذلك نرد ماذا؟ كل حديثه نرد كل حديثه. فوجب اسقاط الكل وهذا واضح بلا شك. ولم ارى احدا تنبه لما حررته ولله الحمد. هذا واضح نعم. ولا في وقال ابو المظفر السمعاني من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه - 00:10:28

قلت ومن العلماء من كفر متعمد الكذب في حديث نبوي في الحديث النبوي ومنهم من يحتم قتله. وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك في اول الكتاب. وتكلم عليها في اول الكتاب قبل ذلك. عندكم حاشية؟ لا - 00:11:08

ولا تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك؟ نعم. قال وقد حررت ذلك في المقدمات. قلت لكم بكثير له كتاب في اصول الفقه مفقود. اسمه مقدمات في اصول الفقه. يعني هذا كلام ابن كثير. واما من غلط في حديث فبين له الصواب فلم يرجع اليه - 00:11:28

فقال ابن المباح دي مسألة اخرى الان بعد ما تكلمنا عن مسألة الكذب في حديث النبي عليه الصلاة والسلام والتوبة منها لمسألة اخرى. ومن مسألة الغرض في الحديث. واما من غلط في - 00:11:58

فبين له الصواب فلم يرجع اليه. فقال ابن المبارك واحمد بن حنبل والحميدي لا تقبل روايته ابدأ لا لا الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب في كلام غيره - 00:12:08

عليه الصلاة والسلام. واما من غلط في حديث فبين له الصواب فلم يرجع اليه. فقال ابن المبارك واحمد بن حنبل والحميدي لا تقبل روايته ابدأ. يعني سورة المسألة ان الراوي يروي حديثا. يخطئ فيه ثم يبين له انه اخطأ فلا يرجع - 00:12:28

فيقولون لا تقبل روايته ابدأ. لماذا؟ لعدم عدالته او لعدم ضبطه توسط بعضه فقال ان كان عدم الرجوع الى الصواب عنادا فهذا يلتحق بمن كذب عمدا والا فلا - 00:12:48

هنا ينبغي التحرز من الكذب كلما امكن فليحدث الا من اصل معتمد. يعني ينبغي ان يحدث من اصل معتمد بمعنى على انه لو كان له كتاب عليه ان يضبط هذا الكتاب وان يحدث منه. ويجتنب الشواذ والمنكرات. يجتنب - 00:13:08

من الاقوال والمنكرات فقد قال القاضي ابو يوسف من تتبع غرائب الحديث كذب نعم ما المقصود بالكاذب هنا؟ الخطأ ليس شرطا لان الكذب في اللغة تطلق على ماذا؟ على تعمد الكذب وعلى الخطأ. وهذا ورد كثير في اللغة - 00:13:28

نعم يعني عندما تقول عائشة رضي الله عنها كذب ابو هريرة يعني اخطأ. وفي الاثر كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. هذا رواه مسلم في المقدمة مضى قبل ذلك مسألة ويتحدث ثقة عن ثقة بحديثه طيب اذا المسألة الماضية خلاصتها ماذا؟ صورتها انه لو غلط - 00:13:48

في حديث فبين له الصواب فلم يرجع يقولون ماذا؟ قال ابن المبارك واحمد بن حنبل والحميدي لا تقبل روايته ايضا وتوسط بعضهم هذا البعض كما قال الشيخ شاکر وابن حبان. نعم. فقال ان كان عدم رجوعي الى الصواب عنادا كبيرا يعني لا يريد ان يرجع الى الصواب - 00:14:08

فهذا يلتحق منكده متعمدا والا فلا يعني ان لم يكن عدم رجوعه عنادا فلا ترد رواية مطلقا. واضح هذا؟ بل يرد هذا الحديث فقط. طيب. مسألة اخرى. واذا حدث ثقة عن ثقة بحديثه - 00:14:28

فانكر الشيخ سماعه لذلك بالكلية. فاختار ابن الصلاح انها لا تقبل روايته لعنه لجزبه كاره ولا يقدر ذلك في عدالة الراوي فيما عداه. يعني شيخ له تلاميذ. جاء واحد من هؤلاء التلاميذ ذكر انه حدث بهذا الحديث عن شيخه - 00:14:48

نعم مثلا الحميدي مثلا حدث بعض التلاميذ بحديث ونسبه الى الحميدي فقال الحميدي انا لم احدث بهذا ابدأ جزم. نعم. واذا حدث ثقة عن ثقة بحديث فانكر الشيخ سماعه لذلك بالكلية فاختار ابن الصلاح انه لا تقبل روايته. انه لا تقبل روايته عنه - 00:15:08

لجزمه بانكاره. ولا يقدر ذلك في عدالة الرأي عنه فيما عداه. يعني لو قال انت ان تسمع مني هذا الحديث يقول لا تخبر روايته عنه. بجزمه بانكاره. ولا يقدر ذلك في عدالة الراوي عنه في ماذا؟ فيما عداه من الاحاديث. بخلاف ما اذا قال - 00:15:28

لا اعرف هذا الحديث من سماعه فانها تقبل روايته عنه. طب ما الفرق بين قوله لا اعرف سماع هذا الحديث عني وبين جزمي بانكار الحديث؟ ما الفرق ان قوله لا اعرف سماع هذا الحديث عني يحتمل انه نسي. لو حدث تلميذه ثم نسي. اما الاول هو يجزم بما -

يجزم بعدم النسيان. تكتب الفرق بينهما؟ نعم. واما اذا نسيه فان الجمهور يقبلونه. ورده بعض الحنفية كحديث سلمان وهذا اصل ابن الحنفية مرجوح. ساقول لكم الائمة واصل الاحناف. ورده بعض الحنفية كحديث سليمان ابن موسى عن الزهري - [00:16:08](#) عن عروة عن عائشة. يعني الحنفية لا يقبلون الحديث اذا حدث به الراوي ثم نسي الشيخ انه حدث بهذا الحديث. يعني شيخ حدث تلميذه بحديث ثم نسي انه حدث تلميذه بهذا الحديث. الحنفية لا يقبل من الحديث اذا كان من هذا الباب وهذا القول المرجوح.

الجمهور يقبلونه. لانه ربما يحدث انسان ثم ينسى - [00:16:28](#)

ثم ذكر حديث سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. وحديث صحيح عمل به الجمهور له طرفه. قال ابن جريج فلقيت الزهرية فسألته عنه فلم يعرفه - [00:16:48](#) الزهري حدث من؟ سليمان ابن موسى. ونسي انه حدث سليمان بن موسى. فلم يعرفه. اذا مثال لانكار الشيخ تحديث وبحديث. لم يعرفه حديث عائشة؟ نعم لم يعرف هذا الحديث؟ نعم؟ ولكن - [00:17:08](#)

لم يجزم قال انا لا اعرف هذا الحديث. وكحديث ربيعة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه وكحديث ربيعة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قضي بالشاهد واليمين. القضاء بالشاهد واليمين الحنيف عند مسلم. والاحناف لم يعملوا به كذلك. يعني لو ان هناك خصومة بين اثنين - [00:17:28](#)

وليس لك الا شاهد واحد. الحاكم له ان يقضي لك بالشاهد على ان تحلف. يمينا يكون مقام الشاهد الثاني. ثم نسي سهيل لافة حصلت له. نسي يعني ضعف عقله مثلا فكان يقول حدثني الرابعة عني. حدثني ربيعة عني. قلت هذا اولى بالقبول من الاول - [00:17:58](#) هو الذي ماذا؟ الذي ينسى فيه الشيخ الحديث الذي حدثه بتلميذه. اولى من الاول ما هو الاول؟ الذي جزم فيه عدم التحديث. وقد جمع الخطيب البغدادي كتابا في من حدث بحديث ثم نسي. قال في الحاشية - [00:18:18](#)

اذا روى ثقة عن ثقة اخر حديثا فنفاه المروي عنه. وجزم بانه لم يحدث يلخص المسألة مرة اخرى الشيخ شاكرا التزم بانه لم يحدث بهذا الحديث بان قال ما رويته او كتب علي او نحو ذلك وجب رده في الاصح ولكن لا يقدر في باقي روايات الراوي عنه ولا -

[00:18:38](#)

يثبت جرحه لا اعلم هذا الحديث ايضا يراك؟ لا الصحيح انه لو قال لا اعلمه لا يرد لانه يدخل في ماذا؟ في النسيان. اما هنا ياسر قال ما رويت وكذب علي قال في التدريب لانه ايضا مكذب لشيخه في نفيه لذلك. ما معناه - [00:18:58](#)

وليس قبول جرح كل منهما اولى من قبول الاخر فتساقطا. يعني قال عندما يقول التلميذ انا حدثني شيخي بكذا. والشيخ يقول انه لم يحدث التلميذ. كأن كل واحد ماذا؟ جرح في الاخر. وكل واحد ثقة - [00:19:18](#)

فتساقط جرحاهما تساقط جرح التلميذ لشيخه مع جرح الشيخ لتلميذه. فان عاد الاصل وحدث من هو الاصل الشيخي يعني؟ ان عاد الاصل الذي هو الشيخ وحدث به او حدث به فرع اخر تلميذ اخر ثقة عنه ولم يكذبه - [00:19:38](#)

هو مقبول. مرة اخرى. لو ان الشيخ الثقة نعم روى لو ان تلميذ الثقة قال ان شيخ الثقة حدثني بحديث فجاء الشيخ فقال ما حدثته بهذا نفي هذا. هذا حديث بالذات لا يقبل. هذا حديث فقط لكن باقي الاحاديث التي رواها هذا الترمذي عن شيخ - [00:19:58](#)

نعم طيب ان عاد الشيخ فحدث بهذا الحديث يقبل الحديث او عاد فرع اخر تلميذ اخر فروى نفس الحديث عن هذا الشيخ يقبل ذلك الحديث لاننا الان تأكدنا ان الشيخة ماذا اخطأ فيه؟ نفيه لرواية هذا الحديث. نعم. هذا معنى قوله او حدث به فرع اخر ولم يكذبه

الشيء - [00:20:18](#)

فهو مقبول صرح به القاضي ابو بكر والخطيب وغيرهما. وهذا الذي رجحه لا اراه راجعا. بل الراجح قبول الحديث مطلقا. يعني الشيخ شاكرا يرى ان الحديث يقبل مطلقا. اذ ان الراوي عن الشيخ ثقة ضابط لروايته. فيرى ان التلميذ الذي روى الحديث مثبت - [00:20:38](#) والشيخ ماذا؟ لافي وعندنا قاعدة في الاصول ان المثبت مقدم على النفي فهو مثبت والشيخ وان كان ثقة الا انه ينفي هذا هادي هي الرواية والمثبت مقدم على النافي. وكل انسان عرضة للنسيان والسهو. طب ممكن شخص يقول هو لم يقل انا نسيت. هو يجزم يجزم

يجب انه لم يحدث بهذا الحديث. قال وقد يثق الانسان بذاكرته ويطمئن الى انه فعل الشيء جازما بذلك هو ممكن يكون ناسي ويجزم بانه لم يحدث هو بالفعل نازل. او الى انه لم يفعله مؤكدا لجزمه. وفي الحاليين ساه ناسي - 00:21:18

في الحالي حال اثبات اثبات العدم واثبات الفعل. واضح هذه المسألة؟ نعم. قال والى هذا القول ذهب كثير من العلماء اختاروا السمعاني وعزاء الشاشي آآ للشافعي. نعم. هو قول آآ - 00:21:38

واذا جزم الشيخ بين عند شاكر؟ نعم هذا ما يتكلم عنه. هو الذي يتكلم الان عن ماذا؟ عن جزم للشيخ هذه مسألة يتكلم عنها مسألة الجزم. ان الشيخ جزم بانه لم يحدث التلميذ بهذا الحديث. جزم. قال ان يحدث كتب عليه. بل - 00:21:58

التلميذ. نعم؟ في هذه الحالة لا يقبل جرحه في التلميذ. لماذا؟ نعم. اسكت. لان الاصل انه ثقة ان التلميذ التلميذ عرفت عدالته. فالان الشيخ لم ياتي بجرح مفصل يرد به حديث التلميذ. والتلميذ يثبت انه سمع والمثبت مقدم - 00:22:18

على النفي والمدمن مقدم ولا على النفي. ويذهب ايضا القول ويرجحه شيخ الاسلام في المسودة. والى هذا القول ذهب كثير من العلماء واختاره السمعاني وعزاءه الشافعي للشافعي وحكى الهندي الاجماع عليه. شكرا. نعم. اذا كان ينفي العلم. ولكن هو ذكر هو - 00:22:38

جيد. اخونا يقول قاعدة المثبت مقدم على النفي. نعم. هل النافي هل النافي هذا؟ نعم ينفي اصل الوجود؟ يعني مثلا قناة الواجب المقدمة التي تطبق مثلا في حذيفة عائشة وحديث حذيفة. عائشة رضي الله عنها تقول من حدثكم ان - 00:22:58

عليه الصلاة والسلام بان قائما فلا تصدقوه. وعرفنا ذلك عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى سباقه قوم فبال قائما. فنقدم حديث من؟ حذيفة. حذيفة انه اثبت شيئا زيادة. عائشة رضي الله عنها تنفي العلم. لكن هذا الشيخ الان ينفي لا ينفي العلم يقول

الاعلم ينفي هذا الحديث بعينه. ينفي هذا الحديث - 00:23:18

بعينه فهل يطبق هذه القاعدة؟ هل نطبق هذه القاعدة؟ نعم. الجواب ان هذه القاعدة كما قال اخونا لا تطبق على اطلاقها. لا تطبق على اطلاقها. ولكن الذي اعلنت نطبقها في هذه الصورة. مع ان الشيخ ينفي هذا الحديث كأنه عنده علم بانه لم يحدثه. الاحتمال انه يكون

قد نسي. احتمال انه يقول قد حدث به - 00:23:38

ونسير هذا الاحتمال موجود ام ليس موجود؟ موجود. لو انها متفقة ان هذا الراوي هذا التلميذ تقبل وحديثه الاخرى التي لم ينكرها الشيخ. يعني لو حديث اخرى عن هذا الشيخ. نعم؟ والشيخ لم ينكره. صحيح؟ نقبله ام لا نقبله؟ قلنا لا نقبلها. فكوننا نقبل احاديث

الاخرى - 00:23:58

غير هذا الحديث الذي امكنه الشيخ معنى ذلك ان هذا الراوي ما زال ثقة لم تسقط عدالته بانكار الشيخ للتحديث بهذا بعيني. فاذا كان عدلا اذا كان عدلا ما الذي يجعلنا نترك هذا الحديث بعينه؟ فان قيل نتركه لان الشيخ جزم بعدم التحديث به - 00:24:18

فالجواب هو لما ذكره هنا ان الان التلميذ عنده زيادة علم. يحتمل ان الانسان يجزم بالشيء وقد نسيه. يجزم انه فعله وقد نسيه يجب الله ان يفعله وقد نسي وهو في كلا الحالتين ساهل لاسن. وفي كلا الحاليين سائل ناسي. لا يخضع في الشيخ طبعا - 00:24:38

ان الانسان قد يحدث وينسى. قد يحدث وينسى. قال عمرو الدين نار. طيب وحكى الهندي بالاجماع عليه. كما نقل ذلك السيوطي في التدريب. ثم قال ومن شواهد قبول ما رواه الشافعي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن منار عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت

اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير. هذا حديث اصلا في البخاري - 00:24:58

قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي معبد بعده. ذكرته لابي معبد بعده. الذي تحدث به عن ابن عباس. وعمرو ابن النار يروي عن ابي معبد فقال لم احداثك. فقال عمرو قد حدثتني. يعني هو يقول الا انت حدثتني بهذا الحديث. فقال الشافعي كانه - 00:25:18

نسيه بعد ما حدثه اياه. يعني كأن ابا معبد نسي الحديث بعدما حدثه لعمرو بن دينار. والحديث اخرجه البخاري من حديث ابن عيين. واما اذا لم ينفي الشيخ الحديث الذي حدث عنه الثقة به. بل نسيه فقط بان قال لا اعرفه او لا اذكره او نحو ذلك. فانه اولى بالقبول - 00:25:38



إذا قلنا الحالة الاولى التي جزم فيها بعدم التحديث يقبل على الراجح. فمن باب اولى ماذا؟ التي لم يجزم فيها بعدم التحديث. قال فانه اولى بالقبول ولا يرد بذلك وجاز العمل به على الصحيح هو قول الجمهور من اهل الحديث والفقه خلافا لبعض الحنفية. انا قلت من الحنفية يردون الحديث - [00:25:58](#)

إذا آنسي الشيخ التحديث به ومثال ذلك ما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة من رواية ربيعة بن عبد الرحمن النبي عبد الرحمن عن سؤال النبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد مع اليمين زال ابو داود في رواية ان عبدالعزيز الدراوردي قال فذكرت ذلك لسهيل - [00:26:18](#)

سهيل بن ابي صالح. فقال حدثني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثت اياه ولا احفظه. قال عبدالعزيز الدراوردي وقد كان سهيل اصابته علة اذهبت بعض عقله. مرض يعني فذهب بعض عقله اصبح ينسى. ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعده يحدثه عن ربيعة عنه وعن ابيه - [00:26:38](#)

وروى ابو داود ايضا من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة فقال سليمان فلقيت سهيلا فسألت عن هذا الحديث فقال ما عرفه؟ فقلت له ان ربيعة اخبرني به عنك قال فان كان ربيعة اخبرك عني فحدث به عن ربيعة عني. نقله في التدريب. قال ابن الصلاح في علوم الحديث وقد روى كثير من - [00:26:58](#)

الاكابر حديثه نسوها بعد. نسوها بعدما حدثوا بها عن سمعها منهم. فكان احدهم يقول حدثني فلان عني عن فلان بكذا وكذا. وجمع الحافظ الخطيب ذلك في كتابه سماه اخبار من حدث ونسي - [00:27:18](#)

خلاصة الكلام في المسألة ان من حدث وثلاثة يقبل حديثه خلافا لبعض الاحناف ومن حدث وجزم بعدم كذلك يقبل حديث مسألة ومن اخذ على التحديث اجرة لا تقبل روايته ام لا؟ روي عن احمد واسحاق وابي حاتم انه لا يكتب عنه لما فيه من خرم المروءة - [00:27:38](#)

هذا قول مرجوح. وترخص ابو نعيم الفضل بن دكيم. هذا شيخ الامام البخاري كان في فتنة خلق القرآن مات فيها. وعلي بن عبدالعزيز وآخرون. نعم. فارخصوا في ماذا؟ في اخذ الاجرة على التحديث - [00:28:08](#)

كما تؤخذ الاجرة على تعليم القرآن. وهذا قياس صحيح فان الجمهور يجيدون اخذ الاجرة على تعليم القرآن ما عدا الاحناف. وقد في صحيح البخاري ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فاذا كان يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن فمن باب اولى الحديث - [00:28:28](#)

فقد افتى الشيخ ابو اسحاق الشيرازي فقيه العراق ببغداد. اسحاق الشرازي امام من ائمة الشافعي اصولي. لابي الحسين ابني النقور باخذ اجرة لشغل المحدثين له عن التكسب لعياله. لانه اصبح الان ماذا؟ مشغول - [00:28:48](#)

التحديث والتعليم مشغول عن الكسب لعياله فافتى له بالجواز. من اباح اخذ هذا بحديث قرأ عليه فاتحة هذا من تلك الشفاء وليست من تلك التعليم ما هو الان هذا الرجل عندنا يعني اخونا يقول حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين في قصة اللديغ. عندما رقى اللديغ اشترت ماذا؟ قطيعة من الغنم - [00:29:08](#)

نعم فاخذ القطيع من الغنم مقابل ماذا؟ مقابل الرقية. فالرقية بالقرآن الان فيه نفع متعدد عن طريق القرآن. هذا النفع المتعدي قد يكون تعليميا قد يكون تداويا بالعكس اذا جاز اخذ الاجرة على الرقية من باب او لا يكون اخذ الاجرة على التعليم. لماذا؟ لان الرقية لا يجزم فيها بالشفاء - [00:29:38](#)

هل انت تملك انك لو رقيت انسان سيسقى؟ تشفى بيد الله عز وجل. اما التعليم في الغالب في الغالب يغلب على الظن انك لو علمت شخصا سيتعلم. فالمنفعة التعليم معلومة اكثر من المنفعة في التدوي. فاذا جازت في التدوي جاز في ماذا؟ في التعليم. ويدل على ذلك ايضا حديث اخر ما يأتي به دليل اخر على جواز اخر - [00:29:58](#)

الأجرة على التعليم. حديث آخر في الصحيحين ايضا. حديث سهل ابن سعد في قصة ماذا؟ في قصة المرأة التي اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام فعرضت عليه نفسها فلم آآ يلتفت اليها النبي عليه الصلاة والسلام فجاء رجل فقال هل معك شيء؟ قال ما معي شيء.

قال التمس والله خاتما من حديد. قال ما معي حتى والله خاتما من حديد - [00:30:18](#)

طلع هل معك شيئا من القرآن؟ قال نعم سورة كذا وكذا فقال زوجتك على ما معك من القرآن. ما معنى ما معك من القرآن يعني؟ ان تعلمها. لان المرض لابد ان يكون المنفعة - [00:30:38](#)

متعدية. هل هو زوجه ببركة القرآن يعني؟ خلاص هي تنتفيل انك رجل حفل؟ لا طبعا لابد ان تكون المنفعة متعدية. يعني زوجتك زوجتك اياها لن تعلمها من معك فجعل المهر ومال مقابل مال التعليم. مقابل التعليم. فطارة جعله النبي عليه الصلاة والسلام مقابل التعليم. وطار - [00:30:48](#)

اقر من آآ جعل الاجرة مقابل الرقية. نعم. وكلا البابين واحد. قال وقد افتي الشيخ ابو اسحاق الشيرازي الفقيه العراقي لاجل الحسين ابن النقود باخذ الاسرة لشغل المحلفين. نعم. والسخاوي في الالفية في شرح الالفية - [00:31:08](#)  
لو كلمت له قصص كثيرة في هذا. في جواز اخذ الاجرة على التحديث. ها قصص طريفة يعني. آآ كل العلوم في بعض الشبكة هنا كنت بعض الاشياء من كيفية السفر. على كل حال آآ قال الخطيب البغدادي اعلى العبارات ادي - [00:31:28](#)  
انتهى الكلام من مسألة ماذا؟ اخذ الاجرة على التحديث. هل عندكم حاشية هنا؟ صحيح. طيب. مسألة اخرى. قال البغدادي اعلى العبارات الان ساتكلم عن عبارات الجرح والتعديل ومراتبها. قال الخطيب البغدادي اعلى العبارات في التعديل والتجريح ان يقال حجة - [00:31:58](#)

او ثقة وادناها ان يقال كذاب. قلت وبين ذلك امور كثيرة. يعني بين الثقة او حجة وبين كذاب ها درجات كثيرة جدا في الجرح والتعديل. يعصر ضبطها. وقد تكلم الشيخ ابو عمرو على مراتب منها - [00:32:18](#)  
على مراتبه منها. وثم اصطلاحات لاشخاص ينبغي التوقيف عليها ان هناك حاشية يصح. ذكر الحافظ في خطبة تقريب التهذيب المحاضرة التعليمون دوت كتاب اسمه ماذا؟ تقريب التهذيب الذي في مجلد واحد كبير هذا والتهذيب اصله ما دامه اصل التهذيب - [00:32:38](#)

نعم اصل الكتاب قبل المز ايضا. اصل الكتاب الكبير الكمال في اسماء الرجال. الكمال في اسماء الرجال لعبد الغني المقدسي عن اي شيء يتكلم هذا الكتاب؟ يتكلم عن تراجم الكتب رجال الكتب الستة. رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربعة. ادارة - [00:32:58](#)

ترجع الى ماذا؟ الى الكمال وتهذيباته. اول اول كتاب هو الكمال في اسماء الرجال عبد الغني المقدسي. ثم هذا الكتاب اختصر من في تهريب الكمال. الذي هو آآ ابن كثير متزوج من ابنته. هذا ابو زوجة ابن كثير. ثم - [00:33:18](#)  
بعد ذلك ابن حجر ماذا فعل؟ اختصر تهذيب الكمال في تهذيب التهذيب. واختصر ايضا ابن حجر نفسه كتاب وتهذيب التهذيب في تقريب التهذيب ماذا فعل في تقريب التهذيب؟ جعل القول في الراوي على قول واحد. يعني يأتي بالراوي في تهذيب التهذيب ويذكر كلام العلماء فيه - [00:33:38](#)

يختلفون فيه. فيذكر قولاً وسطا يجمع بين اختلافاتهم. يجمع بين يقول انا مسلا صدوق. نعم او حجة او ضعيف او تركه حادث او غير ذلك. واكثر المتأخرين يعتمدون على تقريب التهذيب. طبعا هو عمل بشري قد يصيب وقد يخطئ. فلذلك الاولى الرجوع الى ماذا؟ الى اصله. الى تهديد - [00:33:58](#)

التهذيب او تهذيب الكمال. طيب ابن حجر في تقريب التهذيب ذكر في المقدمة في خطبة الكتاب ان في مقدمة الكتاب مراتب الجرح والتعذيب فجعلها اثنتي عشرة مرتبة. الاولى الصحابة. والصحابة - [00:34:18](#)

هذه اعلى درجات العدالة لان صاحبه لا يبحث عن عدالته. الثانية من اكد مدحه او من اكد مدحه تعالى افعل التفضيل مثل اوثق الناس. او بتكرار الصفة ثقة ثقة. او معنى كثرة حافظ. هذا - [00:34:38](#)

تكرار في المعنى ثقة حافظية هي ثقة ثقة. الدرجة الثالثة من افراد بصفة كثرة او متقن او ثبت بدون تكرار. الرابعة من قصر عن قبله قليلا. اقل قليل من فقه. فيقول صدوق مثلاً او لا بأس به - [00:34:58](#)

اوليس به بأس. نعم. الخامسة من قصر عن ذلك قليلا. كقولهم صدوق سيء الحفظ او صدوق يهب او له اوهام او يخطى او تغير باخرا. تغير باخر يعني حفظه اصبح ضعيفا عندما تقدم في السن - [00:35:18](#)

نعم كمل هبة مثلا او شريك ابن عبدالله القاضي يقول انت غير باخر؟ نعم ويلتحق بذلك من رمى بنوع بدعة كالت والقدر والنصب والارجاء والتجمل. رواية المبتدأ يعني يلتحق بالدرجة الخامسة. طبعا الصالوخ سيء الحفظ هذا يقبلون حديثه في الشواهد والمتابعات. لا يقبلونه اذا تفرج - [00:35:38](#)

لكل يحتمل التفرد يعني. السادسة من ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من اجله. ويشار اليه بمقبول حيث يتابع. نعم. والا فليين الحديث. يعني السالسة من ليس له من الحديث الا - [00:35:58](#)

قليل ولم يثبت فيه جرح مفسر فهذا ماذا ماذا يقولون عنه؟ مقبول حيث يتابع. يعني اذا تابع غيره يقبل حديثه. طب ان لم يتابع؟ فحديثه ضعيف اين الحديث؟ السابعة من روى عنه اكثر من واحد ولم يوثق واذا يسمون مجهول الحال الذي روى عنه اكثر من روى ولم يوثق يسمونه مستور او مجهول الحال - [00:36:18](#)

طبعا هذا حديث ضعيف على الصريح. الثامنة من لم يوجد فيه توثيق معتبر جاء فيه تضعيف وان لم يبين والاشارة اليه ضعيفة لم يأتي فيه توفيق ونحن قلنا العدل لابد ان يثبت بشهادة عالم. وجاء في تضعيف. وان لم يبين حتى ان لم يفسر هذا التضعيف. فهذا يقبل حديثه - [00:36:38](#)

ويقولون انه ماذا ضعيف. التاسعة من لم يروا عنه غير واحد ولم يوثق. ويقال فيه مجهول. هذا يسموه مجهول العين. الذي روى عنه اكثر من واحد ولم يوفق يسمونه ماذا؟ الذي في المرتبة السابعة. يسمون مجهول العين. اما مجهول مجهول الحال. اما هذا الذي روى عنه واحد فقط ولم يوثق. يسمونه مجهول العين - [00:36:58](#)

العاشرة من لم يوثق البتة. لم يوفقه اي احد من اهل العلم وضعف مع ذلك بقادح. ما ضعف بقادح؟ يعني هنا جرح مفسر. فيقال فيه متروك او متروك الحديث او واي الحديث او ساقط. الحادية عشرة من اتهم - [00:37:18](#)

الكذب. فيقال فيه متهم او متهم بالكذب. والثانية عشرة وهذا حديث هو الذي يأتي اطلق عليه اسم الكذب والوضع كذاب او وضاع او يضع او ما اكذبه ونحوها. انتهى ملخصا مع تحوير قليل يعني من تصرف يعني - [00:37:38](#)

والدرجات من بعد الصحابة. يعني الصحابة خارجون من هذا التقسيم الدرجات السابقة احد عشر درجة. الصحابة ماذا؟ خارجون منها. لان الصحابة كلهم عدول. قال والدرجات من بعد الصحابة فما كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجات الاولى وغالبه في الصحيحين. وما كان من الدرجة - [00:37:58](#)

الرابعة فحديث صحيح من الدرجة الثانية هو الذي يحسنه الترمذي ويسكت عنه عليه ابو داوود. ابو داوود في مقدمة السنن قال ما سكت عليه فهو صحيح وما بعدها فمن المردود الا اذا تعددت طرقه مما كان من الدرجة الخامسة والسالسة فيتقوى بذلك - [00:38:28](#)

حسنا لغيري. ومن كان من السابعة الى اخرها تضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر الى الموضوع اقول انتهى الكلام صح؟ طيب اسمع في المتابعة والشواهد العلماء ليس لهم ليس لهم ضابط في هذا. قد نعم يصحون الحديث بشاهد - [00:38:48](#)

واحد لانهم يرون ان الراوي نعم يعني آآ فيه قوة. قد يقبل حديثه بعضهم لا يصحح. الشيخ طارق له كتاب في هذه الضوابط اسمه الاعتبارات في الشواهد والمتابعة فليس لهم ضابط في هذا الاذن ليس الضبط عنده بالعدد انما بدرجة توفيق الراوي. ولهذا الحديث له اصل - [00:39:18](#)

ام حديث يثبت حكما مستقلا الى غير ذلك من الاعتبارات. الى غير ذلك من الاعتبارات التي يذكرونها. طيب قال تم استراحات لاشخاصه ينبغي التوقيف عليه. يعني هذه المراتب التي ذكرها هذا على مراتب الغلبة. لكن هناك بعض المحدثين لهم - [00:39:38](#)

تصريحات خاصة به. نعم. قد يخالفه فيها غيرهم. عندما يقول البخاري مثلا آآ سكتوا عنه. هذه من اشد عبارات الجرح عند البخاري كان لطيفا في الفاظ ماذا؟ فالفضل للجرحى لا يستخدم نبض كذاب او وضع او اكذب. ازاى استخدم اد ايه الالفاظ؟ يمثل على هذا



يعني؟ قال - 00:39:58

اه بعض العلماء له مصطلحات خاصة. من ذلك ان البخاري اذا كان اذا قال في الرجل سكتوا عنه وذكرها سكتوا عنه. او فيه نظر فانه يكون في ادنى المنازل. واردتها عنده. واردتها عنده. نعم - 00:40:18

طيب كيف عرفنا هذا؟ بالاستقراء يعني بالنظر في الرواية الذين تكلم عنهم البخاري مثلا الذهبي قال في الميزان عندي حاشية هنا الشيخ اللباني قال الذهبي في الميزان في ترجمة عبدالله ابن داود الواسطي قال البخاري فيه نظر ولا يقول هذا الا في من يتهمة غالبا - 00:40:38

يعني كلمة فيه نظر او كلمة سكتوا عنه يكون في من يتهمة بالكذب مع ان هذه العبارة يأتيه ما هذا اصل لا يفهم منها هذا لكن عرف هذا بالاستقراء فانه يكون - 00:40:58

في ان المنازل واردتها عنده ولكنه لطيف العبارة في التجريح. فليعلم هذا. قال الشيخ شاكر وكذلك قول البخاري منكر الحديث فانه يريد به الكذابين. عندما يقول منكر الحديث فيراد به الكذابين. ففي الميزان الذهبي نقل ابن القطان ان البخاري قال كل من قلت فيه منكر الحديث - 00:41:08

ستحل الرواية عن من عبارة المنكر بحديث قد يستخدمها غير البخاري في الراوي الضعيف اذا خلف الثقات. ولا يكون كذابا اصلا. نعم طيب قال ابن معين اذا قلت ليس به بأس فهو ثقة - 00:41:28

هذا الصبح خاص للدي معين. يعني كلمة ليس به بأس قد يفهم من التضعيف. او يفهم من انه يعني في اول درجات التوثيق. ولكنه يكون الثقة عند الجماعين. اذا وليس بي بأس واثقة. قال ابن ابي حاتم اذا قيل صدوق او محله الصدق او لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه. يعني لا يكون الحجة بمفرده - 00:41:48

بل يكتب حديثه ويكون في الاعتبار والشواهد. ورأى ابن الصلاح عن احمد بن صالح المصري انه قال لترك الرجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه. طبعا هذا الكلام فيه نظر ليس بصحيح. لاننا ذكرنا قبل ذلك ان الراوي اذا - 00:42:08  
حجرا مفسرا عدله غيره فيقبل الجرح مفصل يقدم على التعديل. اما قول احمد بن صالح المصري هذا انه كل راو اختلف في توفيق وتضعيفه نقبل حديثه. طالما انهم لم يتفقوا عليه. عنده لا يترك حديثه الا ماذا؟ الا اذا اجتمعوا على هذه السلاح خاصة -

00:42:28

يعني هنا يتكلم عن ماذا؟ عن بعض العلماء الذين لهم مصطلحات خاصة في الجرح والتعديل. وقد بسط ابن الصلاح الكلام في ذلك والواقف على عبارات القول. لذلك لمن لهم بالضبط. في ذلك اي فيما لهم - 00:42:48

والواقف على عبارات القول يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الاحوال اذا كيف عرفنا اصطلاحات هؤلاء العلماء بالتتبع والنظر في اصلاحتهم في غالب الاحوال وبقرائنا ترشد الى والله الموفق بقراءة ترشد الى ذلك تجده مثلا قال في راو اتفق على تركه انه نعم سكتوا عنه. يقول البخاري في راوي اتفق على تركه - 00:43:08

لانه كذاب سكتوا عنه. ويتكرر هذا في اكثر من راوي فنعرف ان سكتوا عن عند البخاري معناها ان الراوي عنده متروك. قال ابن الصلاح وقد فقدت شروط الاهلية في غالب اهل زماننا. يعني شروط التعديل هذه مفقودة في غالب اهل زماننا. ولم يبق الا -

00:43:38

مراعاة اتصال السلسلة في الاسناد. فينبغي الا يكون الشيخ مشهورا بفسق ونحوه. وان يكون ذلك مأخوذا عن ضبط سماعه من مشايخه اهل الخبرة بهذا الشأن والله اعلم. يعني ماذا يريد ان يقول يعني؟ يريد ان يقول ان الاهتمام بالجرح والتعديل انتهى بعد كمال تدوين السنة - 00:43:58

فالذين يرون الحديث لا نحتاج ان ننظر فيه عدالتهم او عدم عدالتهم يكفي العدالة الظاهرة لانه لو اخطأ سنعلم خطأ بالرجوع الى ماذا؟ الى الكتب مفهوم هذا؟ بالرجوع للكتب. هل هناك حاشية عندكم؟ قال الشروط السابقة في عدالة الراوي انما تراعى -

00:44:18

بالدقة في المتقدمين. واما المتأخرون بعد سنة ثلاثمائة تقريبا بعد سنة ثلاثمائة تقريبا انتهى تدوين السنة الامام احمد ها توفي متين واحد واربعين مثلا ان كتب المسلم بعد ذلك تلاميذه زي بعضه البخاري ومسلم فكتبوا الصحيح - [00:44:38](#)

فبعد ثلاث آلاف في مائة تقريبا انتهت آآ انتهت هذه السنة. فيكفي ان يكون الراوي مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بفسق يعني يأتي فيه العدالة الظاهرة قلنا قبل ذلك ما الفرق بين العدالة الظاهرة والعدالة الباطنة؟ ما هي العدالة الباطنة؟ التي تثبت بتوثيق الموثقين. لابد آآ عالم ثقة يوثقه. هذا - [00:44:58](#)

هي ماذا؟ براءة الذمة. سلامتهم من خوارم المروءة والفسق. وان يكون سماعه ثابتا بخط ثقة غير متهم يعني ان يكون له اجازة مكتوبة. بسماع البخاري مثلا. وادي الاجازة بخط الثقة. خط عالي من العلماء - [00:45:18](#)

وبرواية من اصل صحيح موافق لشيخه. موافق لشيخه. يعني كتاب الذي يروي يوافق ماذا؟ الكتاب الذي مع شيخه لان المقصود بقاء سلسلة الاسناد. المقصود في الازمنة المتأخرة فقط بقاء الاسناد. الان هناك محدثون كثر لهم اسناد للبخاري ولهم اسناد للسنة - [00:45:38](#)

المسلم نعم والا فان الروايات استقرت في الكتب المعروفة. وصارت الرواية في الحقيقة رواية للكتب فقط فانت تروي الكتب لا تروي الحديث. الحديث انتهت روايته بالتدوين. فانت عندما تروي تنوي ماذا؟ الكتاب. فغاية ما في الامر ان سنة - [00:45:58](#)

الى الكتاب لو كان فيه خطأ هذا الخطأ سيعود عليك انت. لن يكون لك سماع صحيح للكتاب. اما الكتاب موجود. واضح؟ وصح سماعه من طرق اخرى كثيرة من روايات كثيرة - [00:46:18](#)

جدة يعني هذه الكتب التي رواية البخاري رسل غيرهم كلما وصلت اليها بمذهب الروايات بروايات والكتابة يعني وصلت اليها بطريق ماذا؟ بطريق الكتاب الوجادة وبطريق الرواية السماع. نعم. فلو ان هذا الراوي كان غير عدل غاية ما في الامر ان سماعه لهذا الكتاب البخاري مثلا - [00:46:28](#)

لن يثبت له لكن كما سماع البخاري من من مئات والالاف من الرؤى الآخرين. طيب قال البيهقي توسع من توسع في السماء من بعض محدثي زماننا الذين لا يحفظون حديثهم. هذا الكلام مهم جدا ساقول لك لماذا؟ توسع من - [00:46:48](#)

وسع في السماء. من بعض محدثي زماننا الذين لا يحفظون حديثهم. يعني قد يروي البخاري ويكون له اجازة الى البخاري ولا يحفظ البخاري اصلا. بل ولا يحسنون قراءتهم. لو قلت لا يقرأ بخل لا يستطيع. من كتبهم ولا يعرفون ما يقرأ عليهم. ولا يفهموا ولا ولا يفهم ما يسمع اصلا. بعد - [00:47:08](#)

ستكون القراءة عليه من اصل سماعه. قال وذلك لتدوين الاحاديث في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث. لماذا توسعوا؟ ذلك التوسع والتساهل المفروض التساؤل يعني. لماذا تساهلوا في ذلك؟ لان الحديث قد دونت في الجوامع. في الجامع اللي في السنن والمسانيد والصحيح. التي جمعها ائمة الحديث - [00:47:28](#)

فمن جاء اليوم بحديث ليوجد عند جميعهم عند جميع كتب الحديث سواء كانت سنن او صحيح او مسانيد لا يقبل ليخبر منه ومن جاء بحديث معروف عنده فالذي يروي لا ينفرد بروايته. يعني الحديث الذي يروي هذا يقبل ليس لانه هو الذي رواه. بل لانه - [00:47:48](#)

هناك مئات رواه غيره. عن البخاري مثلا. والحجة قائمة بتحديث برواية غيره. فلا شأن لنا بها الوثيقة ام لا؟ لان المهم انه ماذا جاء بحديث وهذا الحديث ثابت في هذا الكتاب في البخاري مثلا وغيره من الرواة روى هذا الكتاب البخاري باسانيد كثيرة صحيحة. والقصد من روايته - [00:48:08](#)

والسماع منه ان يصير الحديث مسلسلا بحدثنا واخبرنا. وتبقى هذه الكرامة التي خصت بها هذه الامة شرفا لنبيينا صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي اريد قوله ان التحديث عند المتأخرين اصبح ماذا؟ منصب ها؟ شرفي للشرف فقط. ولكن للاسف عند المعاصرين - [00:48:28](#)

مين اصبح هذا يعني اه في تجاوز وتساهل كثير جدا. يعني مثلا ها اه الشيخ المختار الوكيل يأتي تعرفونه؟ وسعودي له سند عالي

للبخاري والموطأ وكتب الستة. يأتي في بعض المجالس اتى في مصر في بعض - 00:48:48  
المجالس. انا ذهبت مرة الى احد هذه المجالس. مجلس يعني يحضره ولا يقرأ شيء. يأتي بيأتنا باحد طلاب العلم يقولون سنجلس  
ثلاثة ايام سبع ساعات كل يوم مثلاً نقرأ الصحيحين والموطأ كان مجلس الصحيحين والموطأ. يا اخوانا الصحيحين الموطأ في ثلاثة  
ايام في ممكن في ثلاثين ساعة. الذي - 00:49:08

يقرأ يستحيل ان تعرف ماذا يقول. الا اذا كنت حافظاً للصحيحين. لا تفهم اي شيء ما لن يقرأ بسرعة جدا. او الذين يجلسون لا  
يسمعون ماذا يقول اصلاً لكل واحد مشغول يعني ما يتكلم مع زميلي او ينظر في في الهاتف. وفي النهاية بعد ثلاثة ايام يعطون كل  
الحضور اجازة في الصحيحين وفي الموطأ - 00:49:28

واصلاً لم يسمع للصحيحين والموطأ بل قد لا يحسن قراءتها اصلاً كما قال هنا البيهقي ها انظر ماذا قال البيهقي قال ولا يقرأ عليهم  
وليحسنون قراءتهم لكتبهم. اصلاً لو قلت له اقرأ البخاري لا يستطيع ان يقرأ. فاصبح هذا يعني في الحقيقة فيه نوع من الاستخفاف.  
فيه نوع من - 00:49:48

ولذلك بعض المعاصرين يعني ينكرون هذه الاجازات ويقولون يعني انها قد تدخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام المتشعب بما لم  
يعط كلابس ثوبين وليس فيه اي فرد الى تضييع الوقت. يعني ما الفائدة؟ انك تأخذ تقول انا معي اجازة في الكتب الستة. وانت لا  
تستطيع ان تقرأها ولا تفهمها. هذه - 00:50:08

نعم ولا آ قل لما في الامر انك اخذت هذه الاجازة. نعم فان قيل ان قيل هؤلاء الذين يفعلون هذا هؤلاء العلماء الذين يفعلون هذا  
يحتجون بما يحتجون كلام البيهقي وغيره. البيهقي ماذا يقول؟ قال القصد من روايته القصد من رواية الحديث. ماذا؟ ان يبقى  
الحديث مسلسل - 00:50:28

حدثنا واه اخبرنا. طيب هذا قصدي صحيح. ولكن اجعله مسلسلاً بحقه. يعني هات طلاب علم يحسنون متمكن يحسن قراءة هذه  
الكتب واعطني الاجازات في هذا يسمعون منك الكتاب كاملاً؟ نعم. لا اقول حتى بالشرح او التفسير يكفي السماع فقط ان يسمعون -  
00:50:48

في هذا حتى يبقى الحديث مسلسلاً شرفاً آ لهذه الامة انها امة الاسناد. اما ان يتساهل الناس في هذا تساؤلاً شديداً اه كالتساؤل  
الموجود الان. يعني هذا قد يكون فيه استخفاف بمسألة الاسناد هذه. لان الذي يحمل - 00:51:08  
وادي الاسناد يقول انا معي اجازة في الكتب الستة. ها لو قيل له لو قال له آ احد المغرضين يعني الذين يريدون ان يطعنوا في  
السنة؟ طب اقرأ لنا في حديث من البخاري لا يستطيع. لا يستطيع ان يقرأه اصلاً. نعم؟ طيب قال فالعبرة قال الذهبي في الميزان  
ليس العمدة في زماننا على - 00:51:28

بل على المحدثين والمفيدة الذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط اسماء السامعين. ثم من المعلوم انه لابد من صوم الراوي  
وستره. يعني من المعلوم انه يكفي ان يكون الراوي ماذا معروفاً بالعدالة الظاهرة. لا يلزمنا ان نبحت عن عدالة الباطنة ان خلاص  
السنة قد دوت كاملة. فالعبرة - 00:51:48

في رواية متأخرين على الكتب والاصول الصحيحة. التي اشتهرت بنسبتها الى مؤلفها. بل تواتر بعضها اليهم. يعني مثلاً البخاري اللي  
هو روايات متواترة. المسند وهذا شيء واضح لا يحتاج الى بيان. هذا شيء واضح لا يحتاج الى بيان - 00:52:08  
طلعنا الكلام للصالح وقد فوالت شروط الاهلية في غالب الزمان قرأنا هذا صحيح؟ نعم. خلاص انتهى كذا الكلام على هذا النوع الثالث  
والعشرون بعد ذلك يتكلم في النوع الرابع والعشرون في كيفية سماع الحديث وتحمله وضبطه سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله  
الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:52:28

- 00:52:58